

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (95)

علي عبدالعزيز الشبل

السلام عليكم السلام نعم سم بالله بسم الله. اعوذ بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. قال الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم سورة القيامة من الآية اربعطعش - [00:00:08](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بل الانسان على نفسه بصيرة. ولو القى معاذيره نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - [00:01:25](#)

على اله واصحابه اجمعين هذا المجلس التاسع والخمسون لتدارس اية القرآن العظيم في صور مفصل وهو المجلس فالفلل الرابع في سورة القيامة لا مهنة ثانية هذا المجلس الثالث في سورة القيامة - [00:01:45](#)

قول الله جل وعلا بل الانسان على نفسه بصيرة الانسان جنس الانسان وادرى بنفسه ويعمله بما ينجيه او بما يهلكه تزداد هذه البصيرة وتعظم يوم القيامة كما قال جل وعلا وكل انسان الزمناه طائره في عنقه - [00:02:12](#)

ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره القاها قدمها. تعذر بها والتعذر في احد امرين - [00:02:41](#)

اما بالعدر السمين الذي ينجيه وقد اقام الله جل وعلا على عباده الحجج واقام عليهم البراهين والنوع الثاني وهو الاكثر المعاذير التي لا تسمن ولا تغني انما يحاول ان يتفلسف منها - [00:03:06](#)

او يجد لها مستساغا ينجيه من العذاب ومن معاذيره تكذيبه لملائكة الله الكتبه وتكذيبه للحفظة لانهم ظلموه وانهم قالوا عليه ما لم يقل ولهذا يختم على فيه وتنطق جوارحه جارحة جارحة بما عمل - [00:03:32](#)

لانه يقول ربي لا ارضى علي شهيدا الا من نفسي هذا من معاذيره التي يرجو انه ينجو بها ولن ينجو لانه اوبق نفسه اولاً فلا تنفعه المعاذير ولا الحيل ولا التمهلات اخرا - [00:04:03](#)

فاذا نطقت جوارحه بما عمل وقد اتهم الملائكة بانهم ظلموه يخلى بينه وبين جوارحه يقول تبا فعنكن كنت ادافع يقول انطقنا الله الذي انطق كل شيه هذي خسارة اثر خسارة. وندامة اثر فشل - [00:04:26](#)

في الدنيا اشباه هؤلاء يتعدرون من العباد قال الله جل وعلا المعذرين من الاعراض في غزوة تبوك وجاء المعذرون من الاعراب معذرون يأتون بانواع المعاذير ويحلفون على صدقهم وهم كذبة منافقون فجرة - [00:04:51](#)

وكانوا بضعا وثمانين قبل النبي صلى الله عليه وسلم منهم علانيتهم واوكل سرائرهم الى الله سبحانه وتعالى وبئس والله السريرة التي احتالوا منها من الملامة في الدنيا فظوعف عليهم ذلك في الآخرة - [00:05:17](#)

والتعذر والمعاذير في الازمان المتأخرة يكاد يكون صفة غالبية في امور الدنيا وامور الدين تقدم العذر قبل قبل الشرهه عليه وقبل مسائلته يقدمون انواع المعاذير لعلمهم يجدون مدخرا ومما يكثر ذلك ايضا في مسائل الطلاق - [00:05:39](#)

يطلق في الليل وبشغل المشايخ في النهار. يبي فتوى يقدم الاعذار والله فيني سكر يقولون فيني ضغط طيرت عقلي خرجت عن طوري في غضب. هالاعذار الستة ذي نسمعها من كل هؤلاء المطلقين - [00:06:06](#)

ولما جعل الله الطلاق بيد الرجل لانه اعقل ما هوب لانه ارفل ولهذا الرجل يتحمل كلمة طلاقه لان الله جعل العصمة بيده بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره ولو تعذر بما تعذر - [00:06:26](#)

ان ربي يعلم قصده وعمله لا تخفى عليه منه خافية وملائكة الله جل وعلا جل وعلا اعلمهم العباد كما اعلمهم باعمالهم واقوالهم. وفي

الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:46](#)

يقول الله جل وعلا لملائكته اي الكتبة اذا هم عبيد بالحسنة ما لهم؟ عزم في القلب اكتبوها له حسنة فاذا عملها فاكتبوها له عشرا.

يعني ظاعفوها واذا هم عبيد بالسيئة - [00:07:05](#)

فلا تكتبوها له فان عملها فاكتبوها له سيئة. فان تركها فاكتبوها له حسنة فانما تركها من جراء شاهده ان الله اطلع الملائكة على مقاصد

المكلفين وعلى نياتهم اسأل الله عفوه ولطفه وعافيته. نعم - [00:07:25](#)

لا تحرك به لسانك لتعجل به. نعم هذا خطاب للنبي عليه الصلاة والسلام لا تحرك به اي بالقرآن حال حال انزاله عليك لسانك لتعجل به

جاء في سبب نزولها ما جاء في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:07:46](#)

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه القرآن حرك لسانه وشفثيه يتعجل لان لا يفوته شيء من القرآن يخشى ان يفوته شيء

فلا يحفظه فبشره ربي وطمنه لا تحرك به لسانك لتعجل به. اي لتعجل - [00:08:10](#)

يعاجل جبريل في قراءة ما يلقيه عليك ان علينا جمعه وقرآن نجمعه في قلبك وفي صدرك وقرآنه اي حفظه لك احفظه ثمان علينا

بيانه فاذا قرأناهم ها فاذا قرأناه فاتبع لا تحرك به لسانك اقرأ - [00:08:35](#)

لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآنه. فاذا قرأ فاتبع قرآنه. فاذا قرأناه انزلناه عليك قرأناه اي انزلناه عليك وقرآن قرأناه

على الناس اي انزلناه على الناس - [00:09:04](#)

تقرأه على مكث فهذا من تنزيل الله عز وجل فاذا قرأناه اي انزلناه والقيناه عليك فاتبعي فاستمع وانصت اتبع قرآنه. استمع له وانصت

لا تكثر حركتها لسانك وشفثيك تخشى ان يفوتك - [00:09:31](#)

وهذا من لطف الله بنبيه عليه الصلاة والسلام. فامتثل امر الله لم يتمحل لانه اطوع العباد واتقاهم واخشاهم لله وكان اذا قرأ عليه

جبريل القرآن لم يفت نبينا صلى الله عليه وسلم منه شيء - [00:09:57](#)

فاذا قرأناه نعم فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه. نعم على الله جل وعلا بيانه في حفظك له وقراءته على الناس واعلامهم به

وبيانه ايضا في حفظ الله له. كما قال جل وعلا انا نحن نزلنا الذكر - [00:10:18](#)

وانا له لحافظون وحفظ الله له نوعان حفظ في تنزيه وحفظ ثان في تأويله ففي تنزيه لا يزداد في القرآن لا يزداد فيه حرف واحد ولا

ينقص منه حرف واحد - [00:10:43](#)

هذا حفظ الله له في تنزيه النوع الثاني حفظ له حفظ الله له في تأويله اي في معانيه في احكامه وفي ما فيه من الخير والشر

والبيان قيظ الله عز وجل لكلامه علما - [00:11:04](#)

ينفون عنه تحريف الغالبيين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين حفظ الله عز وجل كلامه بهم في تنزيه وفي تأويله وهم ائمة الاسلام

وسداة هذه الشريعة ونقلت الوحي بدأ من الصحابة رضي الله عنهم - [00:11:26](#)

فمن بعدهم من التابعين الى ان يأذن الله عز وجل بانقضاء الدنيا ورفع القرآن وقبض اهل الايمان وذلك قرب قيام الساعة ولهذا تكفل

ثمان علينا بيانه الكتب التي قبلنا اوكل الله حفظها - [00:11:53](#)

الى اهلها بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون اوكل الله حفظها لهم فلم يقوموا بهذه الامانة غيروا وبدلوا واشتروا بايات الله

ثمنا قليلا. مهوب كلهم لكن منهم الوعيد من فعل ومن رضي - [00:12:15](#)

بخلاف من انكر نعم كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة. كلا هذا للاضراب كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة عاصم فرأى عنه

قارئان من هو حفص والثاني منه؟ شعبة جاء عن عاصم قراءتان - [00:12:41](#)

وهي من القراءات السبعية كلا بل تحبون الخطاب لمن المخاطبين انتم تحبون العاجلة الآخرة وجاء في قراءة اخرى كلا بل يحبون

خطاب غير المخاطبين حكاية واقع حالهم ومآلهم كلا بل يحبون العاجلة - [00:13:11](#)

ويذرون الآخرة ما العاجلة الدنيا هم فيها الذكر والمدح او ترك الملامة والزم امهم مكاسبها هم هم مناصبها هم هم زينتها وهي

العاجلة ومن كانت العاجلة همه اعطاه الله ما اراد منها - [00:13:40](#)

ولا ينال من الله في الاجلة شيئا ولما ان ال النبي صلى الله عليه وسلم اي حلف على الا يدخل على نسائه شهرا ليه ما السبب طالبنه
بزيادة النفقة وما اكثره عند النساء. انت بخيل - [00:14:09](#)

ما شفنا منك خير ما تعطينا له دولابه ضايق ان الملابس انت ما عطيته طالبنه بزيادة النفقة فغضب عليهن والى الا يدخل عليهن شهرا
شاع بين الناس انه طلق نسائه عليه الصلاة والسلام. فجاء عمر - [00:14:36](#)

فزعا فدخل على ابنته حفصة ام المؤمنين رضي الله عنهما قال اطلقن رسول الله؟ وقالت لا ادري فخرج واذا رسول الله بالمشربة
وش المشربة مكان شمال الحجرات عريشه من جريد النخل - [00:14:58](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم على سرير من ليف فقال يا رسول الله اطلقت نساءك قال صلى الله عليه وسلم لا فكبر عمر الله اكبر ما
راح يصفج ولا يصفر - [00:15:23](#)

لا خوفا على بنته ولكن مراعاة لشعور نبيه صلى الله عليه وسلم فجلس عند رسول الله فرأى اثر الليف مؤثرا في جنبه وقال يا رسول
الله انت في هذه الحال وكسرى وقيصر فيما هم فيه من المآثر والميائثر - [00:15:39](#)

الميائثر الفرش الناعمة من حرير وغيره قال افي شك يا ابن الخطاب انها لهم الدنيا ولنا الآخرة هذي كافية في ان تأخذ بقلبك ايها
المؤمن اخلا كلا بل تحبون العاجلة - [00:16:02](#)

واذا احبب الانسان الدنيا غفل عن الآخرة فهما ضرتان لا يجتمع حبهما في قلب عبد الا ويغلب احدهما الآخر فاذا غلبت الدنيا في
خسارتك واذا غلب حب الآخرة فيا ربحك - [00:16:23](#)

ويا عزك كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة تهملونها تتركونها لا تعملون لها لا تسعون لها في الفكك والآخرة هي الدار الكاملة دار
الحيوان حياة فيها كاملة النعيم والعذاب على البدن والروح جميعا - [00:16:44](#)

اما دار الدنيا العذاب والنعيم على البدن ويلحق الروح يلمس الروح من ذلك نصيبه والبرزخ العذاب والنعيم على الروح ويلحق البدن
من ذلك نصيبه واكمل الدور وان الدار الآخرة لهي الحيوان - [00:17:13](#)

قال عجلت لهم حسناتهم في الدنيا ومن تأمل في واقعنا وفي انفسنا ما نحن عن هؤلاء اشغلتنا هذه الدنيا عافسنا اهلينا واولادنا
استجمعناها في قلوبنا همنا المنصب والمال والذكر والمركب والمطعم - [00:17:38](#)

حتى اصبنا بالبطر والطغى الا من رحم الله ومرنا في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم من كانت الدنيا همه جعل الله عز وجل فقره
بين عينيه جعل فقره بين عينيه - [00:18:08](#)

يخاف يروح اللي عنده اللي جمع ويخاف يروح لان هي همه ولم يأخذ من الدنيا الا ما كتب له ومن كانت الآخرة همه جعل الله عز
وجل غناه في قلبه - [00:18:35](#)

هذه واحدة وهي القناعة واتته الدنيا وهي راغمة غصبا عليها وادخله الله الجنة هذه الثالثة اذا علمنا هذا وايقنا به مستاهلة الدنيا
نستفرغ بها وسعنا وجهدنا نشغل بها انفسنا وقلوبنا وخواطرنا - [00:18:55](#)

ما تستاهل لكن هذا يحتاج الى مجاهدة عظيمة تعيش مع الناس في الدنيا في بدنك وقلبك مهم معهم قلبك في الثريا فلما سئل النبي
صلى الله عليه وسلم كيف احب الله - [00:19:24](#)

وكيف احب الناس قال عليه الصلاة والسلام في لفظه الجامع ازهد في الدنيا يحبك من الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس ينمق
اذا نافستهم في دنياهم في مناصبهم بالمدح والذكر - [00:19:46](#)

في المال ابغضوك فاذا زهدت في الدنيا احبك الله ما الزهد وما الورع تنوعت كلماتهم رحمهم الله في هذا الزهد والورع لانها رتبة
عالية سعوا اليها وطلبوها وحصل منهم من حصله - [00:20:10](#)

خلاصة ما يقال فيه ان الزهد ترك ما لا ترك ما يضر في الآخرة هذا الزهد اي شي تسويه ناظر هو ينفع ولا يضر في الآخرة فان كان
يضر وتركته هذا الزهد - [00:20:36](#)

والورع اخص منه وهو ترك ما لا ينفع في الآخرة من فضول الكلام النفقات الشحناء هذا هو الورع والناس اليوم ياكلون المدح بالكيل

كما يكيلون الذنب بالكيل مات العالم الزاهد الورع وش يدريكم - [00:20:56](#)

لماذا لانه يبتغي بهذا المدح في كيله ان يعوض نقصا عنده. او يغالب غيره اذا النية كلها ردية ولهذا يا اخواني الناس في غيرك ما هو بحاجة الى مدحك يحتاجون الى دعائك ان كنت تريد ان تنفعه - [00:21:23](#)

سمة اهل الزمان امدحني و امدحك في الغيبة وفي الحظر الشهود امدحني و امدحك حتى اذا لم تمدح استغربوها منك وراه في شيء في خاطره شيء لانك ما ماشيتهم على سلومهم التي عالفوها واعتادوها وظنوها انها من العقل ومن المراحل ومن الدين - [00:21:45](#) كلها مناة بهاللسان واللسان معلقه بالقلب والجنان. نعم وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. الله اكبر لما ذكر الدنيا وشأنها والاخرة وعظيم قدرها عند كل اهل الدنيا واهل الاخرة جاء بهذا الوعد الكريم - [00:22:14](#)

وقال جل وعلا وجوه يومئذ ناظرة من النبرة ما النظرة جمال تام ونور وبهاء كما قال جل وعلا في المطففين في اخرها تعرف في وجوههم ايش نظرة النعيم اي جمال النعيم - [00:22:43](#)

ارتد على وجوههم واحد منكم لا شيع ظهر الشيع على محياه يا اخواني اذا استراح في خاطره وسكنت نفسه وقل همه انعكس ذلك على وجهه فكيف بهذا النعيم العظيم يوم القيامة وجوه يومئذ ناظرة - [00:23:07](#)

اي كاملة في حسنها وبهاؤها ونظرتها ليه؟ ما السبب الى ربها ناظرة الى ربها ناظرة بالظاء اخت الطاء مناظرة الاولى بالظاء اخت الصاد اي تنظر الى وجه ربها وهذه الاية في سورة القيامة - [00:23:31](#)

في خمس ايات جاءت في اثبات رؤية الله في الاخرة. هذه اصلحها لما اضاف الله النظر الى الوجوه التي فيها مقل العيون هذه واحدة ثانيا عد النظر بالي الذي لا يحتمل في اللغة الا المعايينة والمشاهدة بالبصر - [00:23:58](#)

انظروا الى ثمره اذا اثمر وينام يعاينوه اذا طابت الثمار ثالثا اخلى الاية عن قرينة صارفة لهذا النظر عن معناه ثم يأتي عامة المعطلة يقولون ليس معناها انها تنظر الى الله انما تنتظر ثواب الله - [00:24:23](#)

تأويلا وتحريفا لكلام الله عن مواضعه لثلا يثبتوا ان الله يرى وجدير بمن انكر رؤية الله ان يحرمها جزاء وفاقا يقول اخونا ما الايات الاربعة الدالة ايضا على رؤية الله - [00:24:47](#)

في سورة يونس يقول الله جل وعلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة ما الزيادة جاءت في ايات سورة في سورة قاف لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد فسر الزيادة نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:25:04](#)

فيما رواه مسلم في الصحيح من حديث صهيب رضي الله عنه وفيه الزيادة النظر الى وجه الله جل وعلا الموضوع الثالث والرابع كلاهما في سورة المطففين قال الله جل وعلا في اولها كلا انهم عن ربهم يومئذ - [00:25:26](#)

لمحجوبون وبين الدليل على رؤية الله لما حجب هؤلاء سخطا عليهم ومقتا لهم دل على ان اولياء الله يرونه في حال الرضا والكرامة لهم وقد جاءت الى الامام الشافعي وهو في مصر رقعة من صعيد مصر ورقة - [00:25:49](#)

يسألونه عن هذه الاية كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون وقال رحمه الله قولا عليه مشكاة النبوة قال لما حجب اعداءه في السخط دل على ان اولياءه يرونه في الرضا - [00:26:13](#)

وجاء نحوه ايضا عن الامام مالك بن انس ثم يأتي من يقلدهم حنا شوافع ان شافعية حنا مالكية ويحرفون رؤية الله كما يقوله عامة المتكلمين الاشاعرة يرى لا في جهة - [00:26:29](#)

كما قالت المعطلة ان الله لا يرى وهذه من البلايا ان تنتسب الى عالم وتخالفه في عقيدته وطريقته الموضوع الثاني لما ذكر الله الابرار اهل عليين وش قال جل وعلا على الارائك - [00:26:45](#)

ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم من ارائك كراسي واسرة وكنبات في الجنة لكن ما هي من حقة الدنيا ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم. اي لذته وكماله وبهائه تواترت فيه الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن بضعة وثلاثين من

الصحابة - [00:27:04](#)

في اثبات رؤية الله عز وجل الاخرة فمنها حديث جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في

ليلة اربعة عشر والقمر بدرا - [00:27:33](#)

والقمر بدرا فنظر الى القمر ثم التفت اليها قال انكم سترون ريكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون ما يتزامن يتطابق بعضكم مع بعض في الرؤية في رواية لا تضامون - [00:27:52](#)

لا تضامون لا تيزم بعضكم بعضا لا تضامون لا يلحقكم ظيم الاول يشوفون احسن من التالين الثالثة لا تظارون لا يلحقوكم برؤية الله ضرر لا تضامون في رؤية كما ترون الشمس - [00:28:16](#)

في رابعة النهار ليس دونها حجاب وكما ترون القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قال الجرير فان استطعتم الا تغلبوا على قال عليه الصلاة والسلام في حديث جرير فان استطعتم الا تغلبوا - [00:28:33](#)

على صلاة قبل الفجر كذا قبل طلوع الشمس ان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وهي الفجر وقبل غروبها وهي العصر فافعلوا ففيه ان اثبات رؤية الله دين وعقيدة - [00:28:47](#)

وفيه ان رؤية الله انما تكون لمن امن بها وحققها ما عنده ريبة ولا شك ولا رد لها وفيه ان من اسبابها بل اعظم اسبابها الايمان الذي به دخول الجنان - [00:29:09](#)

وفيه ايضا ان المحافظة على هاتين الصلاتين الفجر والعصر انهما سبب لرؤية الله جل وعلا ويا له من نعيم عبد العابدون ربهم في الدنيا ولم يروه لا لخفائه سبحانه ولكن لعجزهم ان يطيقوا وان يتحمل رؤيته - [00:29:28](#)

وكان من جزائهم واکرامهم ان يلتذوا برؤيته جل وعلا في عرصات القيامة وفي جنانه وفي الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان في الجنة ما لا عين رأت - [00:29:52](#)

والله لم تره العيون في الدنيا ولن تراه في الدنيا بعجزها لا لخفائه سبحانه في حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه في الصحيحين واعلموا في رواية وتعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت - [00:30:17](#)

في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اي من اصناف النعيم والكرامة والتحلية من رب العالمين سبحانه وتعالى وقد جاء في الادلة تشبيهه - [00:30:38](#)

رؤية الله في الاخرة برؤيتكم الشمس في رابعة النهار والقمر ليلة البدر لماذا شبهت الرؤية بالرؤية؟ وليس التشبيه انتبهوا للمرء بالمرء ليس تشبيهه الله بالشمس والقمر حاشاه جل وعلا لانه ليس كمثل شئ - [00:31:01](#)

شبهت رؤيتنا لله تقريبا ووسيلة للايمان برؤيتكم الشمس والقمر لان الشمس والقمر كلاهما واحد والراؤون لها كثيرون. هذا واحدة الشمس والقمر يريان بوضوح وجلاء وكذلك رؤية الله جل وعلا بوضوح وجلاء. الثالثة الشمس والقمر يريان من علو - [00:31:24](#)

كذلك ربي سيرى من علو فانه ينادي في اهل الجنة تنادي ملائكته ان لكم موعدا يريد ان ينجزكموه فيقول اهل الجنة الم يبيض وجوهنا ويدخلنا جنته اجرنا من النار - [00:31:52](#)

هذا منتهى امالهم لان الله قال فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز هذا الفوز الحقيقي ما هو بتفوز بسيارة اخر موديل ولا تفوز عمارة ولا تفوز بزوجة ولا تفوز بمنصب - [00:32:15](#)

ولا بدراهم الفوز ان تزحزح عن النار ان تدخل الجنة هذا الفوز فيجتمعون فيأتيهم جل وعلا في كشف الحجاب عن وجهه يكشف الحجاب عن وجهه ايطيقون بل ويتلذذون بالنظر اليه - [00:32:37](#)

وتكسو البهاء والجمال والنظرة وجوههم فاذا رجعوا الى اهلهم رجعوا بوجوه غير الوجوه التي ادبروا عنهم بها من اهلهم؟ الحور والخدم في قصورهم ومنازلهم في الجنان. ورؤية الله للجميع لجميع اهل الجنة رجالا ونساء - [00:33:07](#)

نسأل الله جل وعلا الا يحرمنا اياها بذنوبنا ويتفضل علينا بها بمنه وكرمه علينا فان الله جل وعلا هو ذو الاحسان وهو الكريم وهو المنان جل وعلا اللهم انا نسأل لذة النظر الى وجهك - [00:33:37](#)

اسأل لذة النظر الى وجهك وش تبقى الى لقاءك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم انا نستجير بك ونستعيز بك ان نكون من المحجوبين عنك اللهم انزلنا فردوسك الاعلى من الجنة - [00:34:00](#)

نسألك ذلك بوجهك الكريم وباسمك الاعظم واحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ولمشايخنا وذرائعنا ولولاتنا ولجميع المسلمين ان ربي سبحانه وتعالى اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول وصلى الله وسلم على نبيينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:34:27](#)

ذكرونا ان شاء الله الدرس القادم في التفسير نبدأ بمقامات الرؤية يا نايف وانت يا ابن سويد وانت يا ابا مقامات الرؤية الستة هذا من شريف المباحث ومنيفها الله المستعان. نعم - [00:34:58](#)

يعني هؤلاء المسرفون على انفسهم من اهل الدنيا يحبون العاجلة. يحبون الدنيا. تنافسهم وبحثهم وطلبهم واجتهادهم فيها ما حنا بعيدين في هالبوتقة الله يخلصنا منها وينجيننا منها بمنه وعفوه لا معارضة بين الحديث - [00:35:33](#)

من كانت الدنيا همه وبين قول الله جل وعلا ولا تنسى نصيبك من الدنيا اجعل الدنيا وسيلة وطريق تحصل بها النعيم الابدي

والسرمدى في يوم القيامة وهذا جمعه النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عمر رضي الله عنهما - [00:36:01](#)

قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنكبي. في رواية بمنكبي وقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل قال ابن عمر اذا انتظرت فاذا اصبحت فلا تنتظر المساء - [00:36:25](#)

واذا امسيت فلا تنتظر الصباح تأخذ من الدنيا سببا في مضيك الى الاخرة فمثل النبي عليه الصلاة والسلام مثل الدنيا بماذا لانه كراكب مسافر نزل فاستظل في في شجرة فلما قال وانتبه قام واصل واصل سفره. هذي الدنيا - [00:36:45](#)

الله يكفيننا شرها. نعم سم واذا تليت عليهم آياته نعم ها الخشوع والبكاء ما هو في دمع العين وانما اثره في القلب يظهر اثر ذلك على دمعته وعلى صوته مما يتكلف في ظاهره وباطنه ما هو بلم هذا؟ لا - [00:37:12](#)

هذا خلاف هذا نفاق وقول الله جل وعلا انما المؤمنون الذين ذكر الله وجلت قلوبهم هذا حصر اعظم ما يؤثر في قلوبهم توحيده جل وعلا وتعظيمه فيأخذ منهم مأخذا ولهذا اذا رأوا من وقع في الشرك - [00:38:02](#)

لهجوا الى الله بالثناء ان الله نجاهم منه وجعله من موحيه وهم في التوحيد على درجات بحسب ما قام ذلك في قلوبهم والله اعلم التصوير سواء التصوير الالات الالات عموما - [00:38:21](#)

اليوم جوال بكرة في شيء غير للجوال اربعة وعشرين سنة ما في جوال التصوير بالالات مناطه بالمصلحة يترتب عليها مصلحة راجحة فنعم والا فحكمه حكم عموم ادلة النهي عن التصوير - [00:38:45](#)

والتصوير التشكيل في الرسم حرام الا للحاجة. كتصوير المجرمين رسمهم من وصف الواصفين له والتصوير بالنحت النحت اللي هو التماثيل والاصنام هذا محرم لأنه ذريعة الى تعظيمها حتى لو لم تعظم تصويرها - [00:39:02](#)

وتشكيلها ونحتها محرمة والله اعلم. نعم تم اذا صلى اذا صلى الى غير القبلة مجتهدا في اول الصلاة ثم نبه الى خلافها يكمل صلاته واذا صلى بغير اجتهاد ثم نبه الى خلاف القبلة فيعيد الصلاة من جديد - [00:39:29](#)

يعيد صلاته من جديد والله اعلم وصلى الله وسلم على نبيينا محمد - [00:40:07](#)